

مشروع الأشغال العامة نموذج لمؤسسة تنموية رائدة

المشروع منح قرصاً إضافياً بقيمة 27 مليوناً و 840 ألف دولار

إنجاز (1.473) مشروعاً كلفتها أكثر من (95) مليون دولار في قطاع التعليم



الوضع قبل تدخل المشروع



حاجز



تدريب موقعي

تنفيذ (3.358) مشروعاً تنموياً بأكثر من (270) مليون دولار

توفير الخدمات الأساسية للفئات الأكثر فقراً والارتقاء بمستوى المشاركة الشعبية

(232) مشروعاً صحياً لأكثر من مليون مواطن

مساهمة نقدية 6 ملايين دولار و (18) مليون دولار عينية من المستفيدين

من خلال تحسين الانتاج الزراعي في المناطق الزراعية المطرية وحماية وصيانة الموارد الطبيعية وتشجير الاصحائيات الى أن عدد المشاريع المنفذة خلال 2007م وصلت الي (138) مشروعاً بكلفة تصل الي أكثر من (13) مليون دولار استفاد منها ما يقارب من (204) الاف مستفيد ووفرت فرص عمل مؤقتة لأكثر من (18) الف مستفيد فيما بلغت المشاريع قيد التنفيذ نحو (85) مشروعاً بقيمة (9.6) ملايين دولار ، وبلغ عدد المشاريع المنفذة بشكل تراكمي الي (202) مشروع بكلفة اجمالية وصلت الي 15.9 مليون دولار استفاد منها مليون شخص وقد حققت هذه المشاريع نتائج ايجابية ساعدت في زيادة الانتاج الزراعي والاستخدام المتعدد للمياه

الصرف الصحي

ساهم مشروع الأشغال العامة في هذا المجال في انشاء بعض المشاريع للصرف في عدد من المناطق التي لم تصلها خدمات الصرف الصحي وقد بلغ اجمالي المشاريع المنفذة عام 2007م حوالي (18) مشروعاً بكلفة اجمالية (2.5) مليون دولار استفاد منها حوالي (123) الف مستفيد وبلغ عدد المشاريع المنفذة (1.8) مليون دولار وقد بلغ حجم المشاريع المنفذة منذ بداية تأسيس المشروع (60) مشروعاً بكلفة اجمالية وصلت الي أكثر من (7.3) ملايين دولار استفاد منها حوالي (893) الف مستفيد ووفرت فرص عمل لأكثر من 25 فاعمل.

تحسين خدمات المراكز الاجتماعية

في هذا الإطار ساهم المشروع في تحسين الخدمات المقدمة بواسطة المراكز الاجتماعية وزيادة عدد المتدربين من الاناث بنسبة 115 % من خلال زيادة غرف التدريب وعدد المتدربين والموظفين والاداريين والمساعدين وبلغ اجمالي المشاريع المنفذة في هذا القطاع (56) مشروعاً تراكمياً بكلفة بلغت 4.97 ملايين دولار استفاد منها (275.679) مستفيداً ووفرت حوالي 27 الف فرصة عمل مؤقتة كما جرى حالياً تنفيذ عدد (4) مشاريع بقيمة تزيد عن (600) الف دولار

دعم مشاريع لامر كزية والتنمية:

في هذا الإطار شكل المشروع مكوناً خاصاً تحت مسمى مكون دعم الامر كزية والتنمية المحلية بهدف دعم السلطة المحلية في اعداد وتنفيذ خطط استراتيجية في (50) مديرية من خلال بناء القدرات للسلطة المحلية ورفع مستوى الوعي حول مفهوم الادارة الامر كزية وعقدت العديد من الدورات حول خطة الموازنة العامة وبعض المفاهيم العامة والتخطيط واللامر كزية. وفي إطار المشاركة الشعبية ساهم المشروع من خلال مشروعاته الخدمية في تحسين الترابط الاجتماعي بين افراد المجتمعات المستفيدة وفي انعاش روح العمل الجماعي وتجميعهم حول مصالحهم العامة واحتياجاتهم المشتركة ويقوم المستفيدون بمساهمات نقدية أو عينية أو عماله للاسهام في تكلفة المشاريع كل بحسب طبيعته ونوعه مما ساعد في ضمان تشغيل المشاريع وصيانتها واستمراريتها وقد بلغت مساهمة المستفيدين النقدية حوالي 6 ملايين دولار فيما بلغت المساهمة العينية حوالي 18 مليون دولار

المشاريع المبرمجة للتنفيذ

تبلغ عدد المشاريع المبرمجة للتنفيذ خلال الفترة (2011-2006م) (4675) مشروعاً بكلفة اجمالية تقديرية تصل الي 500 مليون دولار موزعة على قطاعات الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي والطرق وحصاد المياه والشؤون الاجتماعية.

الجدير ذكره ان مشروع الأشغال العامة عند اختيار المشاريع التي يقوم بتنفيذها تخضع لشروط عملية بناءة ومحددة وتمثل في عدم زيادة كلفة المشروع عن (250) الف دولار ولا تقل بنسبة اجور القوى العاملة عن 30 % من اجمالي الكلفة على ان تتوفر للمشروع الاستدامة والاستمرارية وضمان التشغيل والصيانة وان لا يكون مضراً بالبيئة اضافة الى مشاركة المجتمع في التمويل والاشراف والمراقبة على تنفيذ المشاريع.

مشروعاً بكلفة اجمالية تصل الي (95.5) مليون دولار امريكى

تحسين الأوضاع الصحية

وتدخل المشروع في قطاع الصحة في المناطق الريفية الفقيرة والجماعات المحرومة من برنامج الرعاية الصحية من خلال تحسين الاوضاع الصحية وتخفيض معدل الوفيات بين الامهات والاطفال من خلال تحسين النية التحية للمرافق الصحية ونفذ المشروع خلال عام 2007م نحو 25 مشروعاً بتكلفة اجمالية بلغت (9.7) ملايين دولار استفاد منها نحو (686.777) مستفيداً ووفرت أكثر من (12) الف فرصة عمل مؤقتة فيما بلغت المشاريع تحت التنفيذ 24 مشروعاً بتكلفة اجمالية تزيد من ثمانية ملايين دولار وتشير الاحصائيات الي ان عدد المشاريع التراكمية بلغت (332) مشروعاً بكلفة اجمالية أكثر من (20) مليون دولار استفاد من هذا القطاع أكثر (302) مليون شخص وتم توفير عمالة مؤقتة لأكثر من (26) ألف عامل وقد حققت المشاريع غايتها في مناطق الاستهداف من خلال توفير عيادات ومرافق صحية قريبة من التجمعات السكانية وبأسعار رمزية وكذا صيدليات لتوفير العلاجات بدلاً من الذهاب والسفر الي الاماكن البعيدة.

تعبيد الطرقات

عمل المشروع على رصف وتعبيد الطرقات وكان لها نتائج كبيرة في ارتفاع مساحة الطرق المرصوفة الي (250) الف متر مربع وكذا تسهيل حركة المشاة والمركبات وزيادة عدد المستخدمين لهذه الاماكن خاصة السياح والاجانب وساعد ذلك على نقل البضائع والسلع من وإلى المناطق بأقل التكاليف والتخلص من المياة الراكدة والقمامة والمحافظة على نظافة البيئة والتربة من الانجراف وبلغت المشاريع المنفذة في قطاع الرصف وتحسين البيئة خلال 2007م حوالي 35 مشروعاً بكلفة اجمالية بلغت (12.1) مليون دولار استفاد منها حوالي (481.441) مستفيداً ووفرت أكثر من (18) الف فرصة عمل مؤقتة كما جرى حالياً تنفيذ (47) مشروعاً بتكلفة تزيد عن (9) ملايين دولار وقد وصلت عدد المشاريع في هذا الجانب منذ التأسيس الي (120) مشروعاً بكلفة اجمالية (13) مليون دولار استفاد منها (1.7) مليون مستفيداً. ووفرت فرص عمل لأكثر من (43) الف عامل مؤقت.

بذل الجهود لحل مشكلة المياة

ساهم المشروع منذ تأسيسه في بذل الجهود لحل مشكلة المياة باعتبار اليمن تعاني من هذه المشكلة المزمنة تعتبر من افقى البلدان في كمية المياة التي يحصل عليها الفرد مقارنة بالدول الأخرى وعكس المشروع اهتماماً بمشاريع حصاد مياة الامطار والسدود والحواجز وبلغ عدد المشاريع المنفذة عام 2007م 43 مشروعاً بكلفة تزيد عن (5.9) مليون دولار استفاد منها حوالي (67) الف مستفيد حيث وفرت فرص عمل مؤقتة لأكثر من (5) الف مواطن وينفذ حالياً على الارض (21) مشروعاً بقيمة (2.3) مليون دولار وقد نفذ المشروع منذ التأسيس حتى الان (262) مشروعاً بكلفة اجمالية تزيد عن (16) مليون دولار استفاد منها أكثر من (1.2) مليون مستفيداً ووفرت (44) الف فرصة عمل مؤقتة وساعدت المشروعات التي نفذت على زيادة سعة خزانات المياة بنسبة 74% ونسبة شبكات الري والتوزيع الرئيسية بنسبة (438) % وتخفيف الاعياء الجسدية والبيولوجية على المرأة وسهولة الوصول الي مصادر المياة في مناطق التدخل وارتفع معدل الاستهلاك الأسري من المياة الي (162) لتراً بدلاً من (110) لتر بزيادة 47.8% ومعدل الاستهلاك اليومي للمجتمع بنسبة 69 %

زيادة الانتاج الزراعي

ساعد المشروع من خلال تدخلاته في هذا القطاع للتخفيف من الفقر في المناطق الريفية وتحسين ادارة الموارد الطبيعية

مشروع الأشغال العامة أحد مكونات شبكة الأمان الاجتماعية والهادفة للتخفيف من الفقر وتحقيق أكبر قدر من فرص العمل وتوفير الخدمات الأساسية للفئات الأكثر احتياجاً والارتقاء بمستوى المشاركة الشعبية في العملية التنموية للبلاد.

وقد تم إنشاء هذا المشروع وغيره من الهيئات والصناديق بداية عام 1997م نتيجة تبني الدولة برنامج الاصلاحات الاقتصادية والمالية للتخفيف من الفقر ونتيجة الآثار الجانبية عن تنفيذ هذا البرنامج الذي استطاع منذ إنشائه أن يحقق نجاحات متقدمة في إدارة وتنفيذ أكثر من 3.358 مشروعاً تنموياً بكلفة تزيد على (270) مليون دولار وان يكون نموذجاً يحتذى به على مستوى الوطن.

متابعة / محمد سعد الزغير

الاناث والتعليم الاساسي فيما وصلت التدخلات في القطاع الصحي الي 3 % من اجمالي المشروعات و 4 % من اجمالي الاستثمارات في تحسين الوضع الصحي وتوفير الخدمات الطبية للمستفيدين. وفي قطاع المياة استمرت جهود المشروع في التركيز على الانظمة التقليدية في حصاد مياة الامطار مثل السدود والحواجز والبرك اما مجال الرصف والتحسين فقد استحوذت على 9.5 % من اجمالي الاستثمار و (5.75) % من المشروعات التي ساهمت في رصف الطرق والاحياء القديمة والتخلص من القمامة والترابطة وتحسين مظهر المدن. وفي المجال الزراعي المتمركز في المناطق الريفية حيث بلغت نسبة المشاريع في الريف 79% من اجمالي المشروعات والتي ساهمت في ارتفاع عدد المستفيدين في الريف خلال المرحلة الثانية في المشروع الواحد من (3.800) الي (6.868) مستفيداً خلال المرحلة الثالثة وبنسبة زيادة 8 %

تحسين نوعية المرافق التعليمية

وساهمت المشاريع التي نفذها المشروع في مجال التعليم من زيادة عدد المتلقين بالمدارس الاساسية والقانونية في مناطق الاستهداف بواقع (4.4) بالاضافة الي تحسين نوعية المرافق التعليمية وزيادة الالتحاق للطلاب والطالبات في المرحلتين الاساسية والثانوية وخاصة الاناث حيث كان لهن النصيب الاكبر في الزيادة للالتحاق بالتعليم وبلغت المشاريع المنفذة في هذا القطاع خلال عام 2007م (337) مشروعاً بكلفة اجمالية بلغت (32.2) مليون دولار استفاد منها (830.477) مستفيداً ووفرت نحو (41.286) فرصة عمل مؤقتة فيما بلغ عدد المشاريع قيد التنفيذ في قطاع التعليم (191) مشروعاً بكلفة اجمالية تصل الي أكثر من (19) مليون دولار امريكى فيما بلغت المشاريع في مجال التعليم منذ انشاء المشروع حتى 2007م (1.473)

تعزيز دور الدولة في التخفيف من الفقر:-

وفي هذا الإطار يقول الأستاذ / عبد الكريم الاحري نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي رئيس لجنة تسيير المشروع: أن مشروع الأشغال العامة من المشاريع الناجحة التي عكست هذا المنحنى من خلال تعزيز دور الدولة في التخفيف من الفقر وتحسين الظروف المعيشية وقد قدم نموذجاً فاعلاً لمؤسسة تنموية ترفد جهود الدولة في استيعاب الموارد الخارجية التي يقدمها المانحون لبلادنا مضيفاً بهذا الصدد ان دعم المانحين لمشروع المرحلة الثالثة يدل على نجاح مشروع الأشغال العامة في تنفيذ المشاريع بنقطة عالية على مستوى ربوع الوطن وسوف يمنح فرص دعم اضافي للمرحلة الثالثة بـ 27 مليوناً و840 الف دولار وسيناقشها مجلس النواب قريباً.

مشاركة المجتمع في التمويل والاشراف والمراقبة

ومن جانب آخر أوضح الأخ المهندس/ سعيد عبده احمد المدير التنفيذي لمشروع الأشغال العامة ان النجاحات المحققة للمشاريع المنفذة تأتي بفضل العمل الدؤوب والخلاق في الانجاز السريع للمشاريع وفي وقتها المحدد وبصورة متسلسلة مع استمرار ديمومة المشاريع من خلال التنسيق المتكامل مع الجهات الخدمية ذات العلاقة مؤكداً أن مشروع الأشغال العامة قد نفذ خلال العام المنصرم (355) مشروعاً بكلفة اجمالية . بلغت (47.1) مليون دولار وقد وصل عدد المشاريع التراكمية منذ انشاء المشروع عام 96م وحتى الان (3.358) مشروعاً بقيمة (270) مليون دولار وفي ضوء ذلك يشير التقرير الذي اعدته المشروع حول الانجاز خلال العام الماضي ان عدد المستفيدين من المشاريع التي نفذها المشروع وصلت الي (15.7) مليون مستفيد موزعين على (21) محافظة في (8) قطاعات منهم فقط (2.4) مليون مستفيد خلال عام 2007م حيث يصل عدد المستفيدين في المشروع الواحد الي (6.868) مستفيداً. و اشار التقرير بأن مشاريع التعليم قد استحوذت على اكبر نسبة خلال العام المنصرم حيث وصلت الي 55% من اجمالي الاستثمارات و 54% من اجمالي المشاريع الموجهة في تعليم

إعلان